

IMAS 11.10

الإصدار الثاني

1 كانون الثاني (يناير) 2003
التعديل 6 حزيران (يونيو) 2013

دليل تدمير مخزون الألغام المضادة للأفراد



تمت ترجمة هذا المعيار إلى اللغة العربية بتمويل مشكور
من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

المدير،

دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS)

380 شارع ماديسون، 11023M

نيويورك، 10017NY

الولايات المتحدة الأمريكية

البريد الإلكتروني: mineaction@un.org

الهاتف: (12 12) 963 1875

الفاكس: (12 12) 963 2498

الموقع الإلكتروني: www.mineactionstandards.org

تنبيه

هذه الوثيقة سارية المفعول من التاريخ المبين على صفحة الغلاف. كما إن المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) تخضع لمراجعة بشكل منتظم لذا ينبغي على المستخدمين الرجوع إلى الموقع الإلكتروني لهذه المعايير للتحقق من وضعها:

<http://www.mineactionstandards.org/>
أو من خلال الموقع الإلكتروني لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام UNMAS :
<http://www.mineaction.org>

حقوق الطبع والنشر

تعتبر المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) وثيقة للأمم المتحدة محمية بموجب حقوق الطبع المحفوظة لديها، ولا يجوز إعادة نسخها، أو الاقتباس منها، أو تخزينها، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ولأي غرض آخر دون الحصول على إذن خطي مسبق من دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS) بالنيابة عن الأمم المتحدة.

هذه الوثيقة ليست للبيع.

المدير

دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام UNMAS

380 شارع ماديسون , M11023

نيويورك, NY 10017

الولايات المتحدة الأمريكية

البريد الإلكتروني: mineaction@un.org

الهاتف: (1 212) 963 1875

الفاكس: (1 212) 963 2498

المحتويات

iii	المحتويات
iv	تمهيد
v	مقدمة
6	دليل تدمير مخزون الألغام المضادة للأفراد
6	1. النطاق
6	2. المراجع
6	3. المصطلحات, التعريفات والاختصارات
7	4. خلفية
7	4.1. مبادئ عامة
7	4.2. العامل الأساسي للأعمال المتعلقة بالألغام
7	5. الاتفاقيات الدولية
7	5.1. اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد (APMBC) (MBT)
8	5.1.1. المادة 4 تدمير الألغام المخزنة المضادة للأفراد (APM)
8	5.1.2. المادة 6 التعاون والمساعدة الدوليين
8	5.1.3. الدول غير الموقعة
8	5.2. اتفاقية الأسلحة العنقودية
8	6. اعتبارات عامة
9	6.1. مزايا وعيوب نزع السلاح بشكل صناعي
9	6.2. الخيارات التقليدية للتخلص من الذخيرة
9	7. منهجية وتقنيات التدمير
9	8. امكانية نزع السلاح العالمي
10	9. السياسة والمسؤوليات
10	9.1. منظمات الأمم المتحدة
10	9.1.1. مسؤوليات دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام UNMAS
10	9.1.2. مسؤوليات برنامج الأمم المتحدة التتموي UNDP
11	9.2. السلطات الوطنية
11	9.3. الجهات المانحة
11	9.4. الجهات المنفذة
12	المرفق (أ) (معياري) مراجع
13	سجل التعديل

تمهيد

تم اقتراح المعايير الدولية للبرامج الإنسانية بشأن إزالة الألغام لأول مرة من قبل فرق العمل أثناء انعقاد المؤتمر التقني الدولي في الدنمارك في تموز/ يوليو عام 1996. فقد تم تحديد المعايير لكافة جوانب أنشطة إزالة الألغام، حيث تمت التوصية بها والاتفاق على تعريف عالمي جديد لعملية (التطهير) تطهير أماكن وجود الألغام. وفي أواخر عام 1996 تم تطوير المعايير المقترحة في الدنمارك من قبل مجموعة عمل تقودها الأمم المتحدة، وكذلك تطوير المعايير الدولية بشأن العمليات الإنسانية المتعلقة بتطهير الأرض من الألغام وإصدار الطبعة الأولى في آذار (مارس) عام 1997 من قبل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS).

ومنذ ذلك الحين توسع نطاق هذه المعايير الأصلية لتشمل المكونات الأخرى للأعمال المتعلقة بالألغام ولكي تعكس التغييرات على الإجراءات التشغيلية والممارسات والمعايير. فأعيد تطوير المعايير وأعيدت تسميتها إلى المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS مع الطبعة الأولى التي صدرت في أكتوبر 2001.

تقع على عاتق الأمم المتحدة مسؤولية عامة بشأن تمكين وتشجيع الإدارة الفعالة لبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام، بما في ذلك تطوير المعايير والمحافظة عليها. ومن أجل ذلك فإن دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS) هي إحدى دوائر الأمم المتحدة المسؤولة عن دعم وتطوير المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS)، تلك المعايير التي أنشأت بمساعدة مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية.

يجري العمل على إعداد ومراجعة وتنقيح المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام من قبل اللجان الفنية، بدعم من المنظمات الدولية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية. يمكن الاطلاع على أحدث نسخة من كل معيار، جنباً إلى جنب مع معلومات حول عمل اللجان الفنية، وذلك على الموقع التالي: <http://www.mineactionstandards.org>. تتم مراجعة المعايير الدولية الفردية على الأقل كل ثلاث سنوات لتعكس تطوير المعايير والممارسات بشأن الأعمال المتعلقة بالألغام، ولإدراج التغييرات في اللوائح والمتطلبات الدولية.

مقدمة

تفصي المادة الرابعة من اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد (APMBC) (MPT) أن تتعهد الدول الموقعة بتدمير أو الالتزام بتدمير كل الألغام المضادة للأفراد التي تمتلكها أو التي تقع في حيازتها ضمن المناطق الخاضعة لولايتها وتحت سيطرتها، وفي أقرب وقتٍ ممكن على ألا يتجاوز الأربع سنوات منذ بدء نفاذ الاتفاقية التي تكون طرفاً فيها. تميل الألغام المضادة للأفراد المخزنة حالياً لأن تكون كبيرة من حيث الكمية إلا أنها قليلة من حيث الوزن والمحتوى الصافي للمادة المتفجرة (NEC)، ومع ذلك، فإن تدمير هذه المخزونات يمكن أن يكون عملية لوجستية معقدة.

تقنيات التدمير المادية متفاوتة من عمليات الحرق والتجوير الخارجي البسيطة وحتى تقنيات العمليات الصناعية المعقدة. هذا المعيار من المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام يسعى لإبلاغ السلطات الوطنية عن القضايا الفنية واللوجستية التي تنطوي عليها عملية تدمير مخزونات الألغام المضادة للأفراد.

تساهم الكثير من العوامل الداخلية في عملية تدمير مخزون الألغام المضادة للأفراد APM حيث أنه من غير الممكن تقديم الحلول المعقدة مسبقاً.

يعتمد اختيار سلطة وطنية لأسلوب أو تكنولوجيا أكثر ملائمة في المقام الأول على الموارد المتاحة والحالة المادية وكمية المخزون والقدرة الوطنية والظروف البيئية وقوانين المتفجرات.

من المرجح أن العامل الأكثر تأثيراً هو الميزان الاقتصادي، حيث أن الطلب على تدمير الألغام المضادة للأفراد APM هو الأكبر، وبالتالي الأعلى في الميزان الاقتصادي.

ونتيجة لذلك، قد ترغب السلطات الوطنية للنظر في تدمير الألغام المضادة للأفراد APM على أساس إقليمي من أجل تحقيق الميزان الاقتصادي الأعلى.

إن المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS مكملة لدور المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة IATG 10.10 الخاصة بنزع وتدمير السلاح، والتي ينبغي أن تستخدم الآن كدليل أولي عند النظر في تدمير الألغام المضادة للأفراد APM.

توفر المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة IATG 10.10 معلومات شاملة لتدمير كل ما له طبيعة الذخائر، بما في ذلك الألغام المضادة للأفراد APM والقنابل العنقودية.

لا تغطي المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS حالياً سوى أمور محددة تتعلق بالألغام المضادة للأفراد APM ذات الصلة بتدمير الذخيرة أو نزع السلاح.

دليل تدمير مخزون الألغام المضادة للأفراد

1. النطاق

إن الغرض من المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS هو تقديم خلفية عن تدمير مخزون الألغام المضادة للأفراد (APM)، وشرح سياسة الأمم المتحدة، وإكمال محتويات المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة IATG 10.10 الخاصة بنزع السلاح وتدمير الذخيرة والتي ينبغي أن تستخدم الآن كمعيار أساسي لتدمير مخزون الألغام المضادة للأفراد APM والقنابل العنقودية.

على الرغم من أن هذه المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام توفر الدليل، بالإضافة إلى المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة IATG 10.10 لتدمير المخزونات الوطنية من الألغام المضادة للأفراد APM، إلا أنها لا تغطي تدمير المخزونات الميدانية للألغام المضادة للأفراد APM التي نشأت كنتيجة مباشرة لعمليات أنشطة إزالة الألغام. هذه يجب تدميرها وفقاً للمبادئ الواردة في المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 09.30.

ينبغي أن تدرس هذه المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS بالتزامن مع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 04.10، 10.70، 10.50، 10.10، 09.30، 04.10 و 11.20.

أ- المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 04.10 توفر معجماً كاملاً لجميع المصطلحات والتعاريف والاختصارات المستخدمة في سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS.
ب- المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 09.30 توفر مواصفات وإرشادات للتخلص من الذخائر /المواد المتفجرة.
ج- المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 10.10 تغطي المتطلبات العامة للسلامة والصحة المهنية (S & OH) وتطبق هذه الشروط بشكل متساو في عمليات نزع السلاح كما في عمليات إزالة الألغام.
د- المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 10.50 توفر المواصفات والمراجع للتخزين والنقل والتعامل مع المتفجرات.
هـ- المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 10.70 تقدم مبادئ توجيهية بشأن حماية البيئة خلال الأعمال المتعلقة بالألغام.
و- المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 11.20 تغطي المبادئ والإجراءات التي يتعين اعتمادها لعمليات تدمير مخزون الحرق الخارجي والتفجير الخارجي OBOD.

2- المراجع

يحتوي المرفق (أ) على قائمة بالمراجع المعيارية، وتعتبر المراجع المعيارية وثائق مهمة تتم الإشارة إليها، وتشكل جزءاً من أحكام هذا الدليل.

3- المصطلحات والتعريفات والاختصارات

موضوع تدمير المخزون يمكن أن يكون معقداً من الناحية الفنية، ومن المهم أن نفهم المصطلحات المستخدمة حالياً.

غالباً ما تستخدم المصطلحات بالتبادل، الأمر الذي يؤدي إلى الارتباك.

ملاحظة: كمثال مبالغ فيه، لمجرد التعبير عن الرأي، التخلص اللوجستي من الألغام المضادة للأفراد APM لا يعني بالضرورة أنه قد تم تدميرها؛ من الممكن أن تذهب من دولة غير موقعة إلى أخرى. وبهذا تتخلص الدولة المانحة من الذخيرة دون أن تدمرها.

يستخدم في سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS قاموس كامل لكافة المصطلحات والتعاريف والاختصارات مقدماً في المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 04.10.

مصطلح "نزع السلاح" يشير إلى مجموعة كاملة من العمليات التي تجعل الأسلحة والذخائر والمتفجرات غير صالحة للغرض المراد منها أصلاً.¹

¹ لا يشتمل نزع السلاح فقط على عملية التدمير النهائي لكنه يشمل أيضاً كل من عمليات النقل والتخزين والمحاسبة والمعالجة المسبقة التي هي على . القدر نفسه من الأهمية لتحقيق النتيجة النهائية..

مصطلح 'تدمير يشير إلى عملية التحويل النهائي للأسلحة والذخيرة والمتفجرات إلى حالة خاملة بحيث أنها لم تعد تعمل كما تم تصميمها.

مصطلح "تخلص" يشير إلى إزالة الذخائر والمتفجرات من المخزن باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب التي قد لا تتضمن التدمير بالضرورة.

الكلمات الواردة في سلسلة المعايير الدولية للمعايير مثل: "يجب" و"ينبغي" و"قد"، هي كلمات تستخدم للإشارة إلى درجة الامتثال لهذه المعايير. هذا الاستخدام يتماشى مع اللغة المستخدمة في معايير وإرشادات المنظمة الدولية للمعايير ISO:

1- كلمة "يجب" تُستخدَم للإشارة إلى المتطلبات، والأساليب، والمواصفات التي لا بد من اتخاذها من أجل مطابقة المعيار.

2- كلمة "ينبغي" تُستخدَم للإشارة إلى المتطلبات المفضلة، والأساليب، والمواصفات التي يفضل الالتزام بها.

3- كلمة "قد" تستخدم للإشارة إلى وسيلة ممكنة، أو برنامج عمل.

4- خلفية

4.1. مبادئ عامة

نادراً ما تشكل الألغام المخزنة المضادة للأفراد خطراً مباشراً على حياة الإنسان، ولكنها توفر إمكانية نشر حقول ألغام جديدة. ولذلك فإن إزالة هذه الإمكانية هو عامل مهم للنجاح المستمر لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد (APMBC)، والحد من المخاطر المحتملة التي تشكلها الألغام الأرضية حول العالم.

ملاحظة: فقط في الظروف التي يوجد فيها عدم استقرار كيميائي كبير للحشوة المتفجرة أو خطأ كبير في آلية الصمامات فإن الألغام المخزنة المضادة للأفراد APM سوف تشكل خطراً مباشراً على حياة الإنسان. ورغم ذلك، تظل طبيعة الحال خطراً ويجب أن يتم تخزينها ونقلها وفقاً لمعايير السلامة الدولية من أجل الحد من خطر وقوع حدث تفجيري غير مرغوب فيه.

4.2. العامل الأساسي للأعمال المتعلقة بالألغام

اتفق في 17 أغسطس 2000 في اجتماع مجموعة التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام على أن تدمير المخزون قد تم إدراجه في ما مضى كعناصر أساسي خامس في الأعمال المتعلقة بالألغام.

5- الاتفاقيات الدولية

5.1. اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد (APMBC) (MBT)

هناك متطلبات محددة ضمن اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد APMBC تنطبق على الدول الأطراف لتدمير الألغام المخزنة المضادة للأفراد APM ونورد أدناه المواد المحددة لسهولة الرجوع إليها: ملاحظة: يشار إليها أيضاً باسم معاهدة أوتاوا، اتفاقية أوتاوا الخ.... عنوان المعاهدة الكامل الذي يشير إليه ما سبق هو:

"اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام الأرضية المضادة للأفراد وتدمير تلك الأسلحة، اتفاقية أوتاوا، 3 ديسمبر 1997".

5.1.1. المادة 4 – تدمير الألغام المخزنة المضادة للأفراد APM

باستثناء ما هو منصوص عليه في المادة 3، تتعهد كل دولة طرف بتدمير أو ضمان تدمير كل الألغام المضادة للأفراد التي تملكها أو تحتفظ بها، أو التي تكون خاضعة لولايتها أو سيطرتها، في أقرب وقت ممكن على أن يتم ذلك في موعد لا يتجاوز أربع سنوات بعد بدء نفاذ هذه الاتفاقية بالنسبة للدولة الطرف.

ملاحظة: تتعلق المادة 3 بالاحتفاظ بالألغام المضادة للأفراد APM من أجل التدريب، وتطوير تقنيات إزالة الألغام.

5.1.2. المادة 6- التعاون والمساعدة الدوليين

أولاً- يجوز لكل دولة طرف التماس وتلقي المساعدة من الدول الأطراف الأخرى إلى أقصى حد ممكن بموجب هذه الاتفاقية وذلك لتحقيق التزاماتها، حيثما كان ذلك ممكناً.

ثانياً- تتعهد كل دولة طرف بتقديم التسهيلات ويجوز لها المشاركة لأبعد حد ممكن بتبادل المعدات والمواد والمعلومات العلمية والتكنولوجية المتعلقة بتنفيذ هذه الاتفاقية. ولأغراض إنسانية، على الدول الأطراف ألا تفرض قيوداً مفرطة على توفير معدات إزالة الألغام والمعلومات التقنية ذات الصلة.

ثالثاً- يتعين على الدول الأطراف القادرة تقديم المساعدة لتدمير الألغام الأرضية المضادة للأفراد.

5.1.3. الدول غير الموقعة

على الرغم من أحكام معاهدة حظر الألغام المضادة للأفراد APMB، قد تكون هناك حالات حيث تسعى الدول غير الموقعة للحصول على المساعدة من الأمم المتحدة لتدمير المخزون، ومن الملائم أن يحدث هذا .

هناك أمثلة على الدول غير الموقعة على تلقي المساعدات ثنائية الأطراف في هذا المجال.

5.2. اتفاقية الأسلحة العنقودية

تقتضي المادة 3 (2) من هذه الاتفاقية، التي دخلت حيز التنفيذ في 1 آب (أغسطس) 2010 أن تقوم الدول الأطراف بتدمير أو ضمان تدمير كل الأسلحة العنقودية المشار إليها في الفقرة 1 من هذه المادة في أقرب وقت ممكن وفي موعد لا يتجاوز الثماني سنوات بعد بدء نفاذ هذه الاتفاقية بالنسبة للدولة الطرف.

تتعهد كل دولة طرف بضمان توافق أساليب التدمير مع المعايير الدولية المعمول بها لحماية الصحة العامة والبيئة.

6. اعتبارات عامة

لا تختلف الألغام المضادة للأفراد APM عن الأنواع الأخرى من الذخائر فيما يتعلق بتدمير المخزون. حيث أن كل الذخائر تحتوي على أنظمة الصمامات ومواد شديدة الانفجار، وبالتالي فإن المخاطر الكامنة الموجودة أثناء النقل والتخزين، هي ذات المخاطر أثناء المعالجة والتدمير. لهذا السبب، فمن المستحسن ألا ينظر إلى تدمير مخزون الألغام المضادة للأفراد بمعزل عن غيرها. العوامل التقنية هي نفسها لتدمير جميع أنواع الذخيرة، ولذلك، حيث يكون مناسباً، ينبغي إيلاء الاعتبار لتدمير هذه الأنواع المختلفة بالتوازي مع الألغام المضادة للأفراد APM. فقد ثبتت أهمية ذلك في بعض الحالات.

سيبقى الدعم الخدمي واللوجستي مماثل لجميع أنواع الذخيرة.

ملاحظة: على سبيل المثال، يمكن أن يتم تدمير الألغام المضادة للأفراد APM بالتزامن مع التخلص من قذائف المدفعية ذات العيار الكبير. ويمكن للأخيرة أن تكون عبوات ناسفة للألغام المضادة للأفراد APM، مما يؤدي إلى خفض تكلفة المتفجرات الخدمية خلال عمليات التخلص عن طريق التفجير الخارجي (OD) .

هناك الكثير من التقنيات والتكنولوجيا المختلفة المتاحة لتدمير الألغام المضادة للأفراد APM واختيار أنسب تقنية / تكنولوجيا يعتمد في المقام الأول على التمويل المتاح، وحالة المخزون، وقدرات الدولة الموجودة فيها والقوانين البيئية للدولة المعنية.

في أوروبا، وحيث لا يمكن تبرير ذلك إلا على أساس السلامة، حظرت العديد من الدول الحرق الخارجي والتفجير الخارجي لكل أنواع الذخائر إلا إذا لم يتوفر بديل آخر، وقد استلزم ذلك بناء منشآت نزع سلاح باهظة الثمن، وبالتالي الحاجة للتخلص من أنواع الذخيرة غير الألغام المضادة للأفراد APM وضرورة تحقيق ميزان اقتصادي مع تواصل هذا الخيار.

الحجة ما زالت مستمرة للأثر البيئي للحرق والتفجير الخارجيين OBOD، وصوت الدليل العلمي تطور لدعم قضية أن الحرق الخارجي والتفجير الخارجي OBOD لأنواع معينة من APM قد لا يسبب كل ذلك الضرر للبيئة. وهذا يعني أن OBOD لا يزال خياراً قابلاً للتطبيق لتدمير الألغام المضادة للأفراد APM، وربما يكون الخيار الأنسب لبعض المناطق من العالم، مثل أفريقيا وآسيا، حيث وبشكل عملي لا يوجد قدرة نزع سلاح صناعية.

ملاحظة: في كثير من الأحيان هناك قدرة نزع سلاح إضافية مع الشركات التجارية في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. يمكن تقديم المشورة من قبل وكالة الناتو للصيانة والتزويد NAMSا بشأن خيار التخلص هذا.

تكاليف نزع التسليح للألغام المضادة للأفراد APM تتراوح من 2 دولار أمريكي إلى 4 دولار أمريكي لكل منها، بحسب النوع.

6.1. مزايا وعيوب نزع السلاح بشكل الصناعي

تختص عملية نزع السلاح على نطاق صناعي بالعديد من المزايا: التفكيك الميكانيكي، الحرق في أنظمة بيئية متحكم بها والقدرة على العمل 24 ساعة في اليوم، و365 يوماً في السنة. العيب الرئيسي فيها هو كلفة الإنشاء الأولي للتصميم وإدارة المشروع والبناء وبدء التشغيل. تكاليف التشغيل الخاصة بهم عادة ما تكون أقل من الحرق والتفجير الخارجيين OBOD (يتم تسديد تكلفة التطوير الأولي مرة واحدة)؛ ولكن يجب ألا ننسى أن ارتفاع تكاليف الأيدي العاملة في البلدان المتقدمة تمثل نسبة كبيرة من تكاليف الحرق والتفجير الخارجيين OBOD. على الرغم من ذلك، يمكن أن يكون الحرق والتفجير الخارجيين OBOD خياراً أرخص اعتماداً على الميزان الاقتصادي. على سبيل المثال، في الولايات المتحدة، متوسط التكاليف الحرق والتفجير الخارجيين OBOD هي 850 دولاراً أمريكياً للطن، في حين نزع السلاح بطريقة صناعية يكلف 1180 دولاراً أمريكياً للطن الواحد. ولكن لا بد من ملاحظة أن هذه التكاليف لجميع أنواع الذخيرة، وليس فقط الألغام المضادة للأفراد APM.

في كثير من الحالات إن تطوير بناء منشآت نزع السلاح بغرض تمكين الدول الأطراف على الوفاء بالتزاماتها لتدمير المخزون سيكون جيداً خارج الموارد المتاحة، وبالتالي قد لا يكون خياراً عملياً، و عوامل مثل التكلفة والموقع والسلامة قد تعني أن الحرق والتفجير الخارجيين OBOD هو الخيار العملي والوحيد الممكن. تمت مناقشة المزايا والعيوب والآثار البيئية المترتبة على الحرق والتفجير الخارجيين OBOD في المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة في IATG 10.10.

6.2. الخيارات التقليدية للتخلص من الذخيرة

هناك خمسة خيارات تقليدية للتخلص اللوجستي من الذخيرة والمتفجرات، ولكن، في حالة الألغام المضادة للأفراد APM أربعة من هذه الخيارات محظورة بموجب معاهدة دولية. معاهدة حظر الألغام MBT نفسها تمنع بيع أو هدية أو زيادة استخدام الألغام المضادة للأفراد APM في التدريب في حين أن اتفاقية أوسلو الآن تحظر الإغراق في أعماق البحار. لذلك، تُترك المجتمع الدولي الآن مع التدمير باعتباره الخيار الوحيد المتاح للتخلص من الألغام المضادة للأفراد APM.

7. منهجية وتقنيات التدمير

يجب أن يكون كل التدمير اللوجستي للألغام المضادة للأفراد APM مطابقاً للمبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة IATG 10.10 لتدمير ونزع السلاح.

8. إمكانية نزع السلاح العالمي

تجري عملية نزع السلاح بشكل صناعي لمجموعة كاملة من الذخيرة الحية في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم، في حين أن بعض الأمثلة على عمليات الحرق الخارجي والتفجير الخارجي OBOD موجودة في البلدان النامية.

لن يكون من المناسب أن تتضمن تفاصيل الاتصال، لا سيما للمنظمات التجارية، في هذه المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS، على كل حال تفاصيل الاتصال ومراجع عن قدرات الشركات المعروفة مدرجة في موقع الأمم المتحدة لتدمير المخزون <http://www.mineaction.org>. ويجب التأكيد على أن إدراج تفاصيل شركة معينة في هذا الموقع ليست مصادقة من قبل الأمم المتحدة على قدرة هذه الشركة. تم إدراج التفاصيل في الموقع لتمكين الدول الأطراف من الحصول على أوسع نطاق ممكن من النصائح والخيارات لتدمير المخزونات خلال إعداد خطة تدميرها.

ملاحظة: واضعي موقع الأمم المتحدة لتدمير المخزون لا يدعون أن ما وضعوه هو بالضرورة قائمة شاملة لجميع شركات نزع السلاح. بل تم تجميعها عبر التشاور والبحث وعبر دراسات واسعة النطاق. سيتم تحديث التفاصيل باستمرار وينبغي لمنظمات نزع السلاح الأخرى الاتصال بمسؤول الموقع للتأكد من أنها مدرجة.

يغطي الموقع أربع مجموعات رئيسية من خبرات نزع السلاح التي يمكن الرجوع إليها من قبل السلطات الوطنية للحصول على المشورة:

- (أ) المنظمات الدولية
- (ب) المشورة والإرشاد في نزع السلاح
- (ج) الشركات المصنعة لمعدات نزع السلاح.
- (د) منشآت نزع السلاح الجاهزة للعمل.

9. السياسة والمسؤوليات

9.1.1.1. منظمات الأمم المتحدة

9.1.1.1.1. مسؤوليات دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام UNMAS

إن دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام UNMAS هي النقطة المركزية داخل منظومة الأمم المتحدة لجميع الأنشطة المتعلقة بالألغام. وبهذه الصفة تكون مسؤولة عن ضمان فعالية واستباقية وتناسق استجابة الأمم المتحدة لتدمير المخزون.

يمكن وبالتشاور مع شركاء آخرين لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام UNMAS تقديم المساعدة التالية في هذا المجال:

- (أ) تحديد الأولويات لبعثات التقييم.
- (ب) تسهيل حوار متماسك وبناء مع الجهات المانحة والمجتمعات الدولية بشأن هذه القضية.
- (ج) تنسيق رفق الموارد.
- (د) تطوير وصيانة وترقية المعايير الفنية والسلامة.
- (هـ) تقديم المشورة الفنية.
- (و) التدريب.
- (ز) الحفاظ على قاعدة بيانات نزع السلاح التكنولوجية (انظر <http://www.mineaction.org>).

9.1.2. مسؤوليات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي:

يتطلب بيان سياسة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للأعمال المتعلقة بالألغام (بتاريخ 18 ديسمبر 1998) "تطوير البرامج المتكاملة والمناسبة المحلية والدولية للأعمال المتعلقة بالألغام". ترتبط كذلك المبادئ الرئيسية لبيان السياسة بتدمير المخزون كما كل الجوانب الأخرى للأعمال المتعلقة بالألغام. يمكن لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP المساعدة في تطوير القدرات والإمكانات الوطنية لتدمير المخزون. يمكن أن تكون هذه المساعدة على شكل:

(أ) تطوير القدرات الوطنية لتدمير المخزون.

(ب) توفير الدعم للمبادرات أو برامج تدمير المخزونات المقبولة.

(ج) تعبئة الموارد والتنسيق بين الجهات المانحة لمبادرات برنامج الأمم المتحدة التنموي في إطار الفقرات الفرعية أ وب أعلاه.

9.2. السلطات الوطنية

إن السلطة الوطنية في حالة المخزون الوطني هي المسؤولة في النهاية عن جميع جوانب السلامة والأمن للألغام المضادة للأفراد APM. يجب أن يتم التأكد من عمليات الإدارة الفعالة والأمن المادي المعمول بها لحماية مخزون الألغام المضادة للأفراد APM.

يجب أن يتم التأكد من أن الجهة المقترحة لتنفيذ نزع السلاح تتوافق مع جميع القوانين الدولية المناسبة (المعمول بها عالمياً) للتخزين والنقل والتعامل مع المتفجرات.

إن السلطة الوطنية هي المسؤولة عن جميع جوانب إدارة مخزون الألغام المضادة للأفراد APM، وبالتالي يجب أن تفي بعملية إدارة التخطيط لتدمير المخزون. ويشمل هذا الإجراءات المتعارف عليها لتمرير مسؤولية الأمن والأمان (ولكن ليس ملكية الألغام المضادة للأفراد APM) لجهة تنفيذ عملية التدمير.

وينبغي أن تقتنع السلطة الوطنية أن تقنية التدمير المختارة غير خطيرة بالنسبة للبيئة بشكل عملي مقبول.

9.3. الجهات المانحة

إن الجهات المانحة جزء من عملية الإدارة، وعلى هذا النحو يكون عليها بعض المسؤولية عن ضمان الإدارة الفعالة للمشاريع التي تمويلها وفقاً للمعايير الدولية. قد ينطوي هذا الاهتمام الدقيق على كتابة وثائق العقد، والتأكد من أن منظمات نزع السلاح التي يتم اختيارها لتنفيذ مثل هذه العقود تلي معايير الاعتماد داخل البلد الأم.

تكون هذه المسؤولية والمساءلة أكبر في حالة السلطات الوطنية عديمة الخبرة في عمليات نزع السلاح.

9.4. الجهات المنفذة

عند وصول الجهات المنفذة إلى موقع تخزين الوكالة فإنها تدعي المسؤولية عن جميع جوانب السلامة والأمن لمخزون الألغام المضادة للأفراد APM. يجب عليها أن تثبت هذا للسلطة الوطنية، وأن تطبقه خلال مراحل مشروع التدمير.

ملاحظة: تكون مسؤولية السلامة والأمن على الدولة خلال الطريق إلى موقع مخزن الجهة المنفذة.

وينبغي أن توفر الجهة المنفذة معلومات دقيقة وفي حينها للسلطة الوطنية عن جميع مراحل المشروع فيما يتعلق بمعدل التدمير المنجز.

والجهة المنفذة هي المسؤولة عن سلامة المتفجرات خلال جميع مراحل دورة نزع السلاح، (أقل عمليات النقل، من بناء مستودع الدولة لموقع التخزين الخاصة بهم). وعليهم إثبات أنهم قد قاموا بالتخطيط وبالتالي ممارسة أنظمة الأمان لهذا العمل من أجل الحد من المخاطر إلى أدنى مستوى ممكن عملياً وأثناء القيام بذلك، ينبغي الامتثال لجميع قوانين أمان المتفجرات الوطنية ذات الصلة.

يتعين على الجهة المنفذة توظيف وتدريب والمحافظة على الموظفين المناسبين لإجراء عمليات نزع سلاح وتدمير الألغام المضادة للأفراد APM.

المرفق (أ) (معياري) المراجع

تتضمن الوثائق المعيارية التالية بنوداً تشكل عند الرجوع إليها أحكاماً لهذا الجزء من المعيار. بالنسبة للمراجع المؤرخة، لا تنطبق عليها التعديلات أو التنقيحات اللاحقة. ومع ذلك، ننصح الأطراف المتعاقدة فيما يتعلق بهذا الجزء من المعيار بالتحقق من إمكانية الرجوع إلى آخر إصدار من الوثائق المعيارية المبينة أدناه. أما بالنسبة للمراجع غير المؤرخة، فيتم الرجوع إلى آخر إصدار من الوثائق المعيارية المذكورة أدناه. إن أعضاء المنظمة الدولية للمقاييس والهيئة الدولية الكهروتقنية يحتفظون بسجلات المنظمة الدولية للمقاييس أو المعايير الأوروبية وهي:

- (أ) IATG 03.10 المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة 03.10 - إدارة مخزون الذخيرة.
(ب) IATG 08.10 المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة 08.10 - نقل الذخيرة.
(ج) IATG 09.10 المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة 09.10 - أنظمة ومبادئ الأمن.
(د) IATG 10.10 المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة 10.10 - نزع وتدمير السلاح.
(هـ) IMAS 04.10 المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام - 04.10 قاموس بالمصطلحات والتعاريف والاختصارات الخاصة بالأعمال المتعلقة بالألغام.
(و) IMAS 09.30 المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 09.30 - التخلص من الذخائر المتفجرة.
(ز) IMAS 10.10 S & OH المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 10.10 - متطلبات عامة.
(ح) IMAS 10.50 S & OH المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 10.50 - التخزين والنقل والتعامل مع المتفجرات.
(ط) IMAS 10.70 S & OH المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 10.70 - حماية البيئة.
(ي) IMAS 11.20 المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 11.20 - مبادئ وإجراءات عمليات الحرق المفتوح والتفجير المفتوح OBOD.
(ك) IMAS 11.30 المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 11.30 - المبادئ التوجيهية للتخطيط الوطني بشأن تدمير المخزونات.

يجب استخدام الطباعت/النسخ الأخيرة من هذه المراجع. إن مركز جنيف الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام يحتفظ بنسخ لكافة المراجع المستخدمة في هذا المعيار. وسجل لأحدث الطباعت/النسخ من المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام. ويمكن أن تقرأ على موقع IMAS: www.mineactionstandards.org.
ينبغي للسلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، وأرباب العمل، والهيئات، والمنظمات المعنية الأخرى، الحصول على نسخ منها قبل البدء بتنفيذ برامج الأعمال المتعلقة بالألغام.

سجل التعديل

إدارة تعديلات المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام

تخضع سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام إلى مراجعة رسمية على أسس تصدر كل ثلاث سنوات، بيد أن هذا لا يعيق إجراء التعديلات ضمن فترة السنوات الثلاث هذه، لأسباب تتعلق بالسلامة والكفاءة التشغيلية أو لأغراض تحرير النص. عندما يتم إجراء تعديلات على هذه المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS، سيتم إعطاؤها رقماً، وتاريخاً، وتفاصيل عامة للتعديل كما هو مبين في الجدول أدناه. كما سيتم عرض التعديل على غلاف صفحة IMAS بإدراجها تحت تاريخ الطبعة بعبارة "دمج التعديل رقم (أرقام) 1، إلخ..". عند الانتهاء من المراجعات الأساسية لكل معيار قد يتم إصدار طبعات جديدة، ويتم إدراج التعديلات المحدثة عليها حتى تاريخ الطبعة الجديدة، وعلى جدول سجل التعديلات الفارغ، ويبدأ تسجيل التعديلات مرة أخرى حتى يتم إجراء مزيد من المراجعات. سيتم نشر المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام المعدلة والصادرة مؤخراً، على شكل إصدارات على موقع IMAS:

الرقم	التاريخ	تفاصيل التعديل
1	1 كانون الأول 2004	1. تغييرات التنسيق. 2. تغييرات طفيفة على تحرير النص. 3. تغييرات على المصطلحات والتعاريف والاختصارات حيث لزم ذلك لضمان أن هذا المعيار يتفق مع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام في الإصدار IMAS 04.10
2	23 تموز (يوليو) 2005	1. المرفق B، تغيير في تعريف "التخلص من الذخائر المتفجرة (EOD)" لتكون متلائمة مع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 04.10
3	1 آب (أغسطس) 2006	1. تغييرات طفيفة / أو إضافات إلى الفقرة الأولى والثانية من التمهيد. 2. إزالة مصطلح 'تهديد' من جميع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS.
4	1 آذار (مارس) 2010	1. تحديث عنوان دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام UNMAS. 2. تغييرات طفيفة للبند 6.9 لضمان قضايا المساواة بين الجنسين. 3. إدراج مرجع إلى IMAS 10.70. 4. إزالة من المرفق باء (التعريفات) ومرجعه في الفقرة 3. 5. إعادة تسمية المرفق C إلى B، D إلى C الخ، وتحديث مراجعها في عرض المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS..
5	1 آب (أغسطس) 2012	1. إدراج IATG 03.10، و 08.10، و 09.10 و 10.10 كمراجع معيارية. 2. إدراج معلومات IATG 10.10 في المقدمة. 3. إزالة المعلومات التي يتم تغطيتها بمزيد من التفصيل في المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة IATG 10.10. 4. إزالة المرفق B إلى F، كما أن تلك المعلومات داخل المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة IATG 10.10. 5. تعديلات طباعية طفيفة.
6	1 حزيران (يونيو) 2013	1. استعراض لتأثير معايير الإصدار الأرضي الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 2. رقم التعديل مدرج في العنوان ورأس الصفحة.